Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجاهلية من خلال ممارسته لها مبلغاً قلما يعود إلى الله من سلكه من البشر.

فنعم الدار دار التربية، ونعم القدوة محمد ﷺ لكل من يتولى تربية الناس وتعليمهم. ونعم المتعلم الذي تلقى فنفذ فكان خير حامل للمبدأ والهوية.

وقد مكث المسلمون مستخفين في دار الأرقم حتى أسلم عمر رضي الله عنه فخرجوا إلى المسجد الحرام في صفين معلنين بإسلامهم مظهرين له.

وكان ذلك الإعلان بناءً على طلب الصديق أبي بكر من رسول الله ﷺ وقد وصل عدد المسلمين حوالي ثمانية وثلاثين رجلاً - أن يظهروا ويستعلنوا فقال له: (يا أبا بكر إنا قليل) ولم يزل الصديق برسول الله ﷺ حتى أذن لهم في الخروج إلى المسجد الحرام، وتفرق المسلمون فيه كل رجل في عشيرته وقام أبوبكر في الناس خطيباً ورسول الله ﷺ جالس، فكان أول خطيب دعا إلى الله وإلى رسول الله ﷺ، وثار المشركون على أبي بكر والمسلمين فضربوا في نواحي المسجد ضرباً شديداً، ووطىء أبوبكر، وضرب ضرباً مبرحاً، وجعل عتبة بن ربيعة يضربه بنعلين ويحرفهما لوجهه حتى فقد وعيه فحمله بنو تيم إلى منزله، وقالوا لئن مات أبوبكر لنقتلن عتبة بن ربيعة، وجعل أبوقحافة والد الصديق وقومه يكلمونه حتى أفاق، وأجاب آخر النهار.

لقد كان أول ما قال: ما فعل رسول الله؟ فمسوه بألسنتهم وعذلوه فلما خلت به أمه قال لها: ما فعل رسول الله؟ فقالت: والله ما لي علم بصاحبك فقال: اذهبى إلى أم جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه - وكانت تخفى إسلامها - فذهبت إليها وقالت: إن أبا بكر يسألك عن صاحبه محمد بن عبدالله؟

فقالت: ما أعرف أبا بكر ولا محمد بن عبدالله!! وإن كنت تحبين أن أذهب معك إلى ابنك فعلت. قالت: نعم، فمضت معها حتى وجدت أبا بكر صريعاً دنفاً، فدنت منه أم جميل وصاحت قائلة: والله إن قوماً نالوا منك هذا لأهل فسق وكفر، وإني لأرجو أن ينتقم الله لك منهم، قال: فما فعل رسول الله؟ قالت: هذه أمك تسمع. قال: فلا شيء عليك منها، قالت: سالم صالح! قال: أين هو؟ قالت: في دار الأرقم. قال: فإن لله عليَّ أن لا أذوق طعاماً، ولا شراباً، أو